



## مجموعات أسئلة القرآن



- 1 - 200
- 201 - 400
- 401 - 600
- 601 - 800
- 801 - 1000
- 1001 - 1225

## سؤال وجواب في القرآن

س1- ما هو الكتاب الوحيد الذي لا يوجد أي ريب أو شك فيه ؟

ج- هو كتاب الله (القرآن الكريم) .

والدليل : الم{1} ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين{2} البقرة

س2- هل ثمار الجنة تشبه ثمار الدنيا ؟

ج- نعم . والدليل :

المراجع :

1- التفسير الميسر

2- تفسير الحرمين

إعداد / أبو إسلام

غفر الله تعالى له ولوالديه ولزوجته ولأولاده

س401- ما عذاب الله تعالى لقوم لوط u .

ج - قلب الله تعالى قريتهم على رؤوسهم وأمطر عليها حجارة متتابعة من طين متصلب ومتين وهذه الحجارة معلّمة عليها اسم من يرمى بها .

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ مَّنْضُودٍ {82} مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ {83} هود.

س402- ما نصيحة شعيب u لقومه ؟

ج - عبادة الله وحده وأن لا ينقصوا مكابيلهم وموازينهم في البيع .

وَالِى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْفُسُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ {84} هود.

س403- ما مصير أهل مدين بعد عدم إبتاعهم لنبي الله شعيب u ؟

ج- أخذت الذين ظلموا الصيحة من السماء، فأهلكتهم، فأصبحوا في ديارهم باركين على ركبهم ميتين لا حرّاك بهم.

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ {94} هود.

س404- وَأَنْبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بئسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ {99} هود.

ما معنى (بئسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ) ؟

ج - بئس ما اجتمع لهم وترادف عليهم من عذاب الله، ولعنة الدنيا والآخرة.

س405- وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ{101}هود.

ما معنى (تتبيب) ؟

ج - أي : تدمير وإهلاك وخسران.

س406- يوم القيامة ينقسم الناس إلى صنفان . فما هما ؟

ج - شقي متسحق للعذاب، وسعيد متفضل عليه بالنعيم.

يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ{105}هود.

س407- فَأَمَّا الَّذِينَ شَفَعُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ{106} خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لَمَّا يُرِيدُ{107}هود.

ما المقصود بـ (إلا ما شاء ربك) ؟

ج - إلا ما شاء ربك من إخراج عصاة الموحدين بعد مدة من مكثهم في النار.

س408- وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ

غَيْرَ مَجْدُوذٍ{108}هود.

ما المقصود بـ (إلا ما شاء ربك) ؟

ج - إلا الفريق الذي شاء الله تأخيره عن دخول الجنة ، وهم عصاة الموحدين، فإنهم يبقون في النار فترة

من الزمن، ثم يخرجون منها إلى الجنة بمشيئة الله ورحمته .

س409- وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ{110}هود.

ما معنى (وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ) ؟

ج - أي : بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة .

س410- وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ{114}هود.

اشرح الآية الكريمة.

ج - وأقم الصلاة طرفي النهار: الغداة والعشي أي : الصبح والظهر والعصر وزلفاً أي طائفة من الليل:

المغرب والعشاء ، إن الحسنات كالصلوات الخمس يذهبن السيئات أي الذنوب الصغار ، ذلك عظة للمتعتلين .

نزلت فيمن قبل أجنبية فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم فقال أليَ هذا ؟ فقال : " لجميع أمتي كلهم" رواه الشيخان "

س411- فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ{116}هود.

ما معنى (أُولُوا بَقِيَّةٍ) ؟

ج - بقايا من أهل الخير والصلاح، وأصحاب دين وفضل .

س412- إن الله تعالى لا يهلك أمة من الأمم أو قرية من القرى وأهلها مصلحون .

اذكر الشاهد من القرآن الكريم.

ج - الشاهد :

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ {117}هود.

س413- ما اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ؟

ج - اللغة العربية.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ {2}يوسف.

س414- ما عدد الكواكب التي رآها يوسف u في منامه ؟ وعلى أي حال كانت ؟

ج - رأى (11) كوكب والشمس والقمر . كانت ساجدة ليوسف u .

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ {4}يوسف.

س415- قال يا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ

مُبِينٌ {5}يوسف.

لماذا أمر يعقوب u ابنه يوسف u بأن لا يقصص رؤياه على إخوته ؟

ج - حتى لا يحتالون في هلاكه حسداً لعلمهم بتأويلها من أنهم الكواكب والشمس أمه والقمر أبوه .

س416- من أي شيء كان يعقوب u خائف على يوسف إذا ذهب به أخوته ليرتعوا في المزارع؟

ج - من أن يأكله الذئب .

قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّنْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ {13}يوسف.

س417- فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ{15}يوسف.

لماذا أوحى الله تعالى ليوسف U وحي حقيقة ، لتخبرنَّ إخوتك مستقبلا بفعلهم هذا الذي فعلوه بك، وهم لا يُحسُّون بذلك الأمر ولا يشعرون به؟

ج - تطمينا لقلبه بأن الله سيحفظه وينقذه من الجب .

س418- كيف أحس يعقوب U بأن الذنب لم يأكله ابنه يوسف U ؟

ج- أحس يعقوب U بأن الذنب لم يأكله ابنه يوسف U :

لأن القميص لم يُمَرَّق. فكيف يأكله الذنب بدون أن يمزق قميصه. فقال لهم أبوهم يعقوب عليه السلام: ما الأمر كما تقولون، بل زينت لكم أنفسكم الأمانة بالسوء أمرا قبيحا في يوسف، فرأيتموه حسنا وفعلتموه.

وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ{18}يوسف .

س419- وَكَفَدَ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ{24}يوسف.

ما معنى(لولا أن رأى برهان ربه) ؟

ج - لولا أن رأى آية من آيات ربه تزجره عما حدثته به نفسه، وإنما أريناه ذلك؛ لندفع عنه السوء والفاحشة في جميع أموره، إنه من عبادنا المطهرين المصطفين للرسالة الذين أخلصوا في عبادتهم لله وتوحيده.

س420- قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ{26} وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ{27}يوسف.

اشرح الآيات.

ج - قال يوسف: هي التي طلبت مني ذلك، فشهد صبي في المهد من أهلها فقال: إن كان قميصه شقاً من الأمام فصدقت في اتهامها له، وهو من الكاذبين. وإن كان قميصه شقاً من الخلف فكذبت في قولها، وهو من الصادقين.

س421- ماذا كانت نصيحة عزيز مصر ليوسف U ولزوجته بعد أن عرف أنها هي التي راودت يوسف U عن نفسه؟

ج - قال عزيز "مصر" :- يا يوسف اترك ذكراً ما كان منها فلا تذكره لأحد، واطلبي - أيتها المرأة - المغفرة لذنبك؛ إنك كنت من الآثمين في مراودة يوسف عن نفسه، وفي افتراءك عليه.

يُوسُفُ أَعْرَضُ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ{29}يوسف.

س422- ماذا فعلت امرأة العزيز عندما سمعت بمكر نسوة المدينة؟ وما حال النسوة عندما شاهدن يوسف U؟

ج - فلما سمعت امرأة العزيز بغيبتهن إياها واحتيالهن في ذمها، أرسلت إليهن تدعوهن لزيارتها وهيأت لهن ما يتكفن عليه من الوسائد، وما يأكلنه من الطعام، وأعطت كل واحدة منهن سكيناً ليقطعن الطعام، ثم قالت ليوسف: اخرج عليهن، فلما رأينه أعظمته وأجللته، وأخذهن حسنه وجماله، فجرحن أيديهن وهن يقطعن الطعام من فرط الدهشة والذهول، وقلن متعجبات: معاذ الله، ما هذا من جنس البشر؛ لأن جماله غير معهود في البشر، ما هو إلا ملك كريم من الملائكة.

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ {31} يوسف.

س423- قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ {32} يوسف.

قالت امرأة العزيز : لئن لم يفعل يوسف ما أمره به مستقبلاً ليعاقبَنَّ بدخول السجن، وليكونن من الأذلاء. فماذا كان رد يوسف u عليها ؟

ج - قال رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ {33} يوسف.

س424- لماذا سَجَنَ عزيز مصر يوسف u بعد ما رأوا الأدلة على براءة يوسف وعفته ؟  
ج - منعاً للفضيحة.

ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأُوا الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ {35} يوسف.

س425- من هم آباء يوسف u ؟

ج - إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام .

وَاتَّبَعَتْ مَلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ {38} يوسف.

س426- ما مصير صاحبي يوسف u بالسجن حسب تأويل رؤياهم ؟

ج - الذي يعصر العنب يخرج من السجن، والذي يحمل على رأسه خبزاً فإنه يُصَلَّبُ ويموت .

يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضِيَّ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ {41} يوسف.

س427- ما عدد الأبقار وما عدد السنابل التي رآها الملك في الرؤيا ؟

ج - (7) بقرات سمان و(7) عجاف و (7)سنبلات خضر و(7) يابسات .

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ {43} يوسف.

س428- ما تأويل يوسف u لرؤيا الملك ؟

ج - قال يوسف لسانه عن رؤيا الملك: تفسير هذه الرؤيا أنكم تزرعون سبع سنين متتابعة جادين ليكثر العطاء، فما حصدتم منه في كل مرة فادخروه، واتركوه في سنبله؛ لئتم حفظه من التسوس، وليكون أبقى، إلا قليلا مما تأكلونه من الحبوب. ثم يأتي بعد هذه السنين الخصب سبع سنين شديدة الجذب، يأكل أهلها كل ما ادخروا من لهن من قبل، إلا قليلا مما تحفظونه وتدخرونه ليكون بذورا للزراعة. ثم يأتي من بعد هذه السنين المجذبة عام يغاث فيه الناس بالمطر، فيرفع الله تعالى عنهم الشدة، ويعصرون فيه الثمار من كثرة الخصب والنماء.

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ {47} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ {48} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ {49} يوسف.

س429- لماذا رفض يوسف u الخروج من السجن لما جاءه رسول الملك وماذا قال له ؟

ج - فلما جاءه رسول الملك يدعوه قال يوسف للرسول: ارجع إلى سيدك الملك، واطلب منه أن يسأل النسوة اللاتي جرحن أيديهن عن حقيقة أمرهن وشأنهن معي؛ لتظهر الحقيقة للجميع، وتتضح براءتي، إن ربي عليم بصنيعهن وأفعالهن لا يخفى عليه شيء من ذلك.

وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ {50} يوسف.

س430- متى ظهرت براءة يوسف u من تهمة تحرشه بزوجة عزيز مصر ؟

ج - عندما سأل الملك النسوة اللاتي جرحن أيديهن: ما شأنكن حين راودتن يوسف عن نفسه يوم الضيافة؟ فهل رأيتن منه ما يريب؟ قلن: معاذ الله ما علمنا عليه أدنى شيء يشينه، عند ذلك قالت امرأة العزيز: الآن ظهر الحق بعد خفائه، فأنا التي حاولت فتنته بإغرائه فامتنع، وإنه لمن الصادقين في كل ما قاله.

قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاودْتَنِّي يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ {51} يوسف.

س431- ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ {52} وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ {53} يوسف.

قول من هذه الآيات الكريمات ، قول يوسف u أم قول امرأة العزيز ؟

ج - على القولين : قول يوسف u أو قول امرأة العزيز .

فإن كان قول يوسف u : فقد قال : (ذلك) أي طلب البراءة (ليعلم) العزيز (أنني لم أخنه) في أهله (بالغيب) حال (وأن الله لا يهدي كيد الخائنين) ثم تواضع لله فقال : (وما أبرئ نفسي) من الزلل (إن النفس) الجنس (لأمارة) كثيرة الأمر (بالسوء إلا ما) بمعنى من (رحم ربي) فعصمه (إن ربي غفور رحيم).

وإن كان قول امرأة العزيز : فقد قالت : ذلك القول الذي قلته في تنزيهه والإقرار على نفسي ليعلم زوجي أنني لم أخنه بالكذب عليه، ولم تقع مني الفاحشة، وأنني راودته، واعترفت بذلك لإظهار براءتي وبراعته، وأن الله لا يوفق أهل الخيانة، ولا يرشدهم في خيانتهم . وما أزكي نفسي ولا أبرئها، إن النفس لكثيرة الأمر لصاحبها بعمل المعاصي طلباً لمذاتها، إلا من عصمه الله. إن الله غفور لذنوب من تاب من عباده، رحيم بهم.

س432- وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ{54} قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ{55}يوسف.

ما معنى (أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي)، (اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ) ؟

ج - (أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي): أجعله من خلصائي وأهل مشورتي .

(اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ) : اجعني والياً على خزائن مصر.

س433- وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ الْأَثَرُونَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ{59}يوسف.

ماذا طلب يوسف u من أخوته ؟

ج - أن يأتوه بأخيهم بنيامين .

س434- وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجْدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ{100}يوسف.

اشرح الآية الكريمة.

ج - وأَجَسَ أباه وأمه على سرير ملكه بجانبه؛ إكراماً لهما، وحيّاه أبواه وإخوته الأحد عشر بالسجود له تحية وتكريماً، لا عبادة وخضوعاً، وكان ذلك جائزاً في شريعتهم، وقد حُرِّم في شريعتنا؛ سداً لذريعة الشرك بالله. وقال يوسف لأبيه: هذا السجود هو تفسير رؤيائي التي قصصتها عليك من قبل في صغري، قد جعلها ربي صدفاً، وقد تفضّل عليّ حين أخرجني من السجن، وجاء بكم إليّ من البادية، من بعد أن أفسد الشيطان رابطة الأخوة بيني وبين إخوتي. إن ربي لطيف التدبير لما يشاء، إنه هو العليم بمصالح عباده، الحكيم في أقواله وأفعاله.

س435- وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ {106} يوسف.

اشرح الآية.

ج - وما يُقْرُونَ بأن الله خالق كل شيء ومستحق للعبادة وحده إلا وهم مشركون في عبادتهم الأوثان.  
س436- وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ {4} الرعد.

ما معنى (وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) ؟

ج - ونخيل صنوان: جمع صنو ، وهي النخلات يجمعها أصل واحد وتتشعب فروعها. وغير صنوان: منفردة .

س437- وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظَلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ {6} الرعد.

ما معنى (وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ) ؟

ج - وقد مضت عقوبات المكذبين من قبلهم .

س438- اللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ{8}الرعد.

فسر الآية الكريمة.

ج - الله تعالى يعلم ما تحمل كل أنثى في بطنها، أذكر هو أم أنثى؟ وشقي هو أم سعيد؟ ويعلم ما تنقصه الأرحام، فيسقط أو يولد قبل تسعة أشهر، وما يزيد حمله عليها. وكل شيء مقدر عند الله بمقدار من النقصان أو الزيادة لا يتجاوزه.

س439- عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ{9} سَوَاءٌ مِّنْكَ مَنَاسِرَ الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ{10} لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ{11} هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ السَّحَابَ الثِّقَالَ{12} وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ{13} لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ{14}الرعد.

فسر الآيات الكريمت .

ج - الله عالم بما خفي عن الأبصار، وبما هو مشاهد، الكبير في ذاته وأسمانه وصفاته، المتعال على جميع خلقه بذاته وقدرته وقهره. يستوي في علمه تعالى من أخفى القول منكم ومن جهر به، ويستوي عنده من استتر بأعماله في ظلمة الليل، ومن جهر بها في وضح النهار. لله تعالى ملائكة يتعاقبون على الإنسان من بين يديه ومن خلفه، يحفظونه بأمر الله ويحصون ما يصدر عنه من خير أو شر. إن الله سبحانه وتعالى لا يغير نعمة أنعمها على قوم إلا إذا غيروا ما أمرهم به فعصوه. وإذا أراد الله بجماعة بلاء فلا مفر منه، وليس لهم من دون الله من وال يتولى أمورهم، فيجلب لهم المحبوب، ويدفع عنهم المكروه. هو الذي يريكم من آياته البرق -وهو النور اللامع من خلال السحاب- فتخافون أن تنزل عليكم منه

الصواعق المحرقة، وتطمعون أن ينزل معه المطر، وبقدرته سبحانه يوجد السحاب المحمل بالماء الكثير لمنافعكم. ويسبج الرعد بحمد الله تسبيحاً يدل على خضوعه لربه، وتنزّه الملائكة ربها من خوفها من الله، ويرسل الله الصواعق المهلكة فيهلك بها من يشاء من خلقه، والكفار يجادلون في وحدانية الله وقدرته على البعث، وهو شديد الحول والقوة والبطش بمن عصاه. لله سبحانه وتعالى وحده دعوة التوحيد (لا إله إلا الله)، فلا يُعبد ولا يُدعى إلا هو، والآلهة التي يعبدونها من دون الله لا تجيب دعاء من دعاها، وحالهم معها كحال عطشان يمد يده إلى الماء من بعيد؛ ليصل إلى فمه فلا يصل إليه، وما سؤال الكافرين لها إلا غاية في البعد عن الصواب لإشراكهم بالله غيره.

س440- وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ{15}الرعد.

اشرح الآية.

ج - والله وحده يسجد خاضعاً منقاداً كل من في السموات والأرض، فيسجد ويخضع له المؤمنون طوعاً واختياراً، ويخضع له الكافرون رغماً عنهم؛ لأنهم يستكبرون عن عبادته، وحالهم وفطرتهم تكذبهم في ذلك، وتنقاد لعظمته ظلال المخلوقات، فتتحرك بإرادته أول النهار وآخره.

س441- سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ{24}الرعد.

ما معنى (فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) ؟

ج - فَنِعْمَ عاقبة الدار الجنة.

س442- ما هو الشيء الذي يسبب اطمئنان القلوب ؟

ج - ذكر الله تعالى .

الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ{28}الرعد.

س443- وَلَوْ أَنْ قَرَأْنَا سُورَةَ الْجِبَالِ أَوْ قَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلَّمَهُ بِهِيَ الْمَوْتَى بَلْ لَلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً أَفَلَمْ يَبْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعاً وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ{31}الرعد.

ما سبب نزول هذه الآية وفسرها.

ج - ونزل لما قالوا له إن كنت نبياً فسير عنا جبال مكة ، واجعل لنا فيها أنهاراً وعيوناً لنغرس ونزرع وابعث لنا آباءنا الموتى يكلموننا أنك نبي : ولو أن قرأنا سُورَةَ بِهِ الْجِبَالِ أَوْ قَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلَّمَهُ بِهِيَ الْمَوْتَى بَلْ لَلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً لَا لغيره فلا يؤمن إلا من شاء إيمانه دون غيره إن أوتوا ما اقترحوا ، ونزل لما أراد الصحابة إظهار ما اقترحوا طمعاً في إيمانهم ، أفلم يعلم الذين آمنوا أن أي أنه لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً إلى الإيمان من غير آية ولا يزال الذين كفروا من أهل مكة تصيبهم بما صنعوا بصنعهم أي كفرهم قارعة أي داهية تقرعهم بصنوف البلاء من القتل والأسر والحرب والجذب أو تحلُّ يا محمد بجيشك قريباً من دارهم مكة حتى يأتي وعد الله بالنصر عليهم إن الله لا يخلف الميعاد، وقد حل بالحديبية حتى أتى فتح مكة.

س444- اذكر وصف للجنة .

ج - صفة الجنة التي وعد الله بها الذين يخشونه أنها تجري من تحت أشجارها وقصورها الأنهار، ثمرها لا ينقطع، وظلها لا يزول ولا ينقص، تلك المثوبة بالجنة عاقبة الذين خافوا الله، فاجتنبوا معاصيه وأدوا فرانضه، وعاقبة الكافرين بالله النار.

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ{35}الرعد.

س445- يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ{39}الرعد.

فسر الآية الكريمة.

ج - يمحو الله ما يشاء من الأحكام وغيرها، ويُبقي ما يشاء منها لحكمة يعلمها، وعنده أم الكتاب، وهو اللوح المحفوظ.

س446- وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ {43} الرعد.

اشرح الآية الكريمة.

ج - ويقول الذين كفروا لنبي الله: يا محمد- ما أرسلك الله، قل لهم: كفى بالله شهيداً بصدقي وكذبكم، وكفّت شهادة من عنده علم الكتاب من اليهود والنصارى ممن آمن برسالتي، وما جئت به من عند الله، واتبع الحق فصّرحت بتلك الشهادة، ولم يكتمها.

س447- بأي لغة ترسل الرسل لأقوامهم ؟

ج - كل رسول يرسل بلغة قومه .

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {4} إبراهيم.

س448- أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ {9} إبراهيم.

ما معنى (فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) ؟

ج - أي : فعضوا أيديهم غيظاً واستنكافاً عن قبول الإيمان.

س449- وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ {15} إبراهيم.

اشرح الآية الكريمة.

ج - ولجأ الرسل إلى ربهم وسألوه النصر على أعدائهم والحكم بينهم، فاستجاب لهم، وهلك كل متكبر لا يقبل الحق ولا يُدْعَن له، ولا يقر بتوحيد الله وإخلاص العبادة له.

س450- هل صفة أعمال الكفار في الدنيا كالبر وصلة الأرحام نافعة لهم يوم القيامة؟

ج - صفة أعمال الكفار في الدنيا كالبر وصلة الأرحام كصفة رماد اشتدت به الريح في يوم ذي ريح شديدة، فلم تترك له أثراً، فكذلك أعمالهم لا يجدون منها ما ينفعهم عند الله، فقد أذهبها الكفر كما أذهب الريح الرماد، ذلك السعي والعمل على غير أساس، هو الضلال البعيد عن الطريق المستقيم.

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَأَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ  
ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ البَعِيدُ {18} إبراهيم.

س451- وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُمْ فَأَخْلَفْتُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {22} إبراهيم.

ما معنى: (لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ) ، (إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ) ، (مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ).

ج - لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ : بعد أن قضى الله الأمر وحاسب خلقه، ودخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار

إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ : إن الله وعدكم وعداً حقاً بالبعث والجزاء .

مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ : ما أنا بمغيثكم ولا أنتم بمغيثي من عذاب الله .

س452- أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ {24} إبراهيم.

ما معني : (كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ) ؟

ج - ضرب الله مثلا لكلمة التوحيد (لا إله إلا الله) بشجرة عظيمة، وهي النخلة. وكذلك شجرة الإيمان أصلها ثابت في قلب المؤمن علماً واعتقاداً، وفرعها من الأعمال الصالحة والأخلاق المرضية.

س453- وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ {26} إبراهيم.

ما معني : (وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ) ؟

ج - ومثل كلمة خبيثة - وهي كلمة الكفر- كشجرة خبيثة المأكل والمطعم، وهي شجرة الحنظل . اقتلعت من أعلى الأرض؛ لأن عروقها قريبة من سطح الأرض ما لها أصل ثابت، ولا فرع صاعد وكذلك الكافر لا ثبات له ولا خير فيه، ولا يُرْفَع له عمل صالح إلى الله.

س454- يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ {27} إبراهيم.

ما هو القول الثابت للذين آمنوا في الدنيا والآخرة ؟

ج - هو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وما جاء به من الدين الحق يثبتهم الله به في الحياة الدنيا، وعند مماتهم بالخاتمة الحسنة، وفي القبر عند سؤال الملكين بهدايتهم إلى الجواب الصحيح .

س455- إنفاق المال في وجوه الخير هل يكون سراً أم علانية ؟

ج - سراً وعلانية .

قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ {31} إبراهيم.

س456- ما دعاء إبراهيم u لربه بعد أن أسكن ابنه إسماعيل وزوجته هاجر وادي مكة ؟

ج - الدعاء هو :

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ {35} رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {36} رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ {37} رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ {38} الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ {39} رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ {40} رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ {41} إبراهيم .

س457- وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ {42} مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدْتُهُمْ هَوَاءَ {43} إبراهيم.

ما معنى : (لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ) ، ( مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ) ، ( لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدْتُهُمْ هَوَاءَ) ؟

ج - (لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ) : يوم شديد ترتفع فيه عيونهم ولا تغمض؛ من هول ما تراه.

( مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ) : يوم يقوم الظالمون من قبورهم مسرعين لإجابة الداعي رافعي

رؤوسهم.

( لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدْتُهُمْ هَوَاءَ ) : لا يبصرون شيئاً لهول الموقف. وقلوبهم خالية ليس

فيها شيء؛ لكثرة الخوف والوجل من هول ما ترى.

س458- وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ

الأمثال {45} إبراهيم.

مساكن من التي سكنوها ؟

ج - مساكن الكافرين السابقين الذين ظلموا أنفسهم كقوم هود وصالح .

س459- وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ {46} إبراهيم.

اشرح الآية الكريمة .

ج - وقد دبر المشركون الشر للرسول صلى الله عليه وسلم بقتله، وعند الله مكرهم فهو محيط به، وقد

عاد مكرهم عليهم، وما كان مكرهم لتزول منه الجبال ولا غيرها لضعفه ووهنه، ولم يضرؤا الله شيئاً،

وإنما ضرؤوا أنفسهم.

س460- يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ {48} وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ

مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ {49} سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ {50} إبراهيم.

اشرح الآيات الكريمة .

ج - وانتقام الله تعالى من أعدائه في يوم القيامة يوم تُبَدَّلُ هذه الأرض بأرض أخرى بيضاء نقيّة كالفضة،

وكذلك تُبَدَّلُ السموات بغيرها، وتخرج الخلائق من قبورها أحياء ظاهرين للقاء الله الواحد القهار، المتفرد

بعظمته وأسمائه وصفاته وأفعاله وقهره لكل شيء. وتُبَصِّرُ -أيها الرسول- المجرمين يوم القيامة مقيدين

بالقيود، قد قرنت أيديهم وأرجلهم بالسلاسل، وهم في ذلّ وهوان. ثيابهم من القطران الشديد الاشتعال، وتلفح وجوههم النار فتحرقها.

س461- رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ {2} الحجر.

فسر الآية الكريمة.

ج - سيتمنى الكفار حين يرون خروج عصاة المؤمنين من النار أن لو كانوا موحدين؛ ليخرجوا كما خرجوا.

س462- ذُرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهَمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ {3} الحجر.

لمن وعن من الحديث في هذه الآية الكريمة .

ج - لمحمد ٣ وعن الكفار .

س463- اذكر الآيات الدالة على أن لكل قرية فاسدة أجل محدد عند الله تعالى لإهلاكها .

ج - وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ {4} مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ {5} الحجر.

س464- اذكر الآية الدالة على أن الله تعالى حفظ القرآن الكريم من التبديل والتحريف والزيادة والنقصان .

ج - إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ {9} الحجر.

س465- من أي شيء خلق الإنسان ومن أي شيء خلق الجان ؟

ج - وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ {26} وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَّارِ

السَّمُومِ {27} الحجر.

ولقد خلقنا آدم من طين يابس إذا نُقِرَ عليه سُمِعَ له صوت، وهذا الطين اليابس من طين أسود متغيّر لونه وريحه؛ من طول مكثه. وخلقنا أبا الجن، وهو إبليس من قبل خلق آدم من نار شديدة الحرارة لا دخان لها.

س466- ما عدد أبواب جهنم ؟

ج - لها سبعة أبواب كل باب أسفل من الآخر، لكل باب من أتباع إبليس قسم ونصيب بحسب أعمالهم.

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ {44}الحجر.

س467- ماذا كانت أوامر الملائكة للوط u ؟

ج - فأخرج من بينهم ومعك أهلك المؤمنون، بعد مرور جزء من الليل، وسر أنت وراءهم؛ لنلا يتخلف منهم أحد فينال العذاب، واحذروا أن يلتفت منكم أحد، وأسرعوا إلى حيث أمركم الله؛ لتكونوا في مكان أمين.

فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ يَقِطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَذْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ {65}الحجر.

س468- بمن أقسم الله تعالى في هذه الآية ؟ وهل يمكن لنا أن نقسم بمثل ما أقسم الله تعالى ؟

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ {72} الحجر.

ج - يقسم الخالق بمن يشاء وبما يشاء، أما المخلوق فلا يجوز له القسم إلا بالله، وقد أقسم الله تعالى بحياة محمد صلى الله عليه وسلم تشريقاً له. إن قوم لوط في غفلة شديدة يترددون ويتمادون.

س469- ما وقت حلول صاعقة العذاب بقوم لوط u؟

ج - حلت بهم صاعقة العذاب وقت شروق الشمس.

فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ {73} الحجر.

س470- ما معنى : وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ {76} الحجر.

ج - وإنما أي قرى قوم لوط لبسبيل مقيم أي طريق قريش إلى الشام لم تدرس أفلا يعتبرون بهم.

س471- وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ {78} الحجر .

من هم أصحاب الأيكة ؟ وما هي الأيكة ؟

ج - هم قوم شعيب U . والأيكة هي الشجر الملتف .

س472- ما معنى : فَاَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ {79} الحجر.

ج- فانتقمنا منهم بالرجفة وعذاب يوم الظلة، وإن مساكن قوم لوط وشعيب لفي طريق واضح يمرُّ بهما الناس في سفرهم فيعتبرون.

س473- وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجْرِ الْمُرْسَلِينَ {80} الحجر.

من هم أصحاب الحجر؟ وما هو الحجر ؟

ج - هم قبيلة ثمود وكان نبيهم صالح U . والحجر هو واد بين المدينة والشام .

س474- ما وقت حلول صاعقة العذاب بقوم صالح U ؟

ج - أخذتهم صاعقة العذاب وقت الصباح مبكرين .

أَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ {83} الحجر.

س475- وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَتَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ {87} الحجر.

ما هي السبع المثاني .

ج - هي سورة الفاتحة .

س476- لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ

لِلْمُؤْمِنِينَ {88}الحجر.

فسر الآية الكريمة.

ج - لا تنظر بعينيك وتتمنى ما متعنا به أصنافاً من الكفار من متع الدنيا، ولا تحزن على كفرهم وتواضع

للمؤمنين بالله ورسوله.

س477- كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ {90}الحجر.

من هم المقتسمون ؟

ج - الذين قسّموا القرآن، فأمنوا ببعضه، وكفروا ببعضه الآخر، وهم اليهود والنصارى وغيرهم.

س478- الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ {91}الحجر.

من هم الذين جعلوا القرآن أقساماً.

ج - هم اليهود والنصارى وغيرهم الذين جعلوا القرآن أقساماً وأجزاء، فمنهم من يقول: سحر، ومنهم من

يقول كهانة، ومنهم من يقول غير ذلك، يصرّفونه بحسب أهوائهم؛ ليصدوا الناس عن الهدى.

س479- فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ {94}الحجر.

ما معني (فاصدع بما تؤمر) ؟

ج - فاجهر بدعوة الحق التي أمرك الله بها.

س480- إنا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ {95} الحجر.

من هم المستهزونون ؟ وكيف كفى الله تعالى محمد ٢ منهم ؟

ج - هم الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل وعدي بن قيس والأسود بن عبد المطلب والأسود بن عبد يغوث . و كفى الله تعالى محمد ٢ منهم بإهلاك كل واحد منهم بأفة .

س481- فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ {98} وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ {99} الحجر.

اشرح الآيات الكريمة.

ج - فافزع إلى ربك عند ضيق صدرك، وسبِّح بحمده شاكرًا له مثنيا عليه، وكن من المصلِّين لله العابدين له، فإن ذلك يكفيك ما أهمك. واستمر في عبادة ربك مدة حياتك حتى يأتيك اليقين، وهو الموت. وامتلئ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ربه، فلم يزل دانيًا في عبادة الله، حتى أتاه اليقين من ربه.

س482- أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ {1} النحل.

اشرح الآية .

ج - لما استتبأ المشركون العذاب نزل أتى أمر الله أي الساعة وأتى بصيغة الماضي لتحقق وقوعه أي قرب فلا تستعجلوه تطلبوه قبل حينه فإنه واقع لا محالة سبحانه تنزيها له وتعالى عما يشركون به غيره .

س483- خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ {4} النحل.

ما هي النطفة ؟

ج - هي المنى .

س484- لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ{25}النحل.

فسر الآية الكريمة.

ج - ستكون عاقبة المشركين أن يحملوا آثامهم كاملة يوم القيامة -لا يُعْفَرُ لَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ - ويحملوا من آثام الذين كذبوا عليهم؛ ليبعدوهم عن الإسلام من غير نقص من آثامهم. ألا قَبِحَ مَا يَحْمِلُونَهُ مِنْ آثَامٍ.

س485- ما معنى جنات عدن في الآية الكريمة ؟

جَنَاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ{31}النحل.

ج - جنات إقامة لهم، يستقرون فيها، لا يخرجون منها أبداً .

س486- وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ{52}النحل.

ما معنى ( واصلباً ) ؟

ج - دائماً .

س487- وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجَارُونَ{53}النحل.

ما معنى ( تجارون ) ؟

ج - ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ولا تدعون غيره .

س488- وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبِناً خَالِصاً سَائِغاً

لِلشَّارِبِينَ{66}النحل.

وضح قدرة الله تعالى في هذه الآية الكريمة.

ج - وإن لكم -أيها الناس- في الأنعام -وهي الإبل والبقر والغنم- لعظمة، فقد شاهدتم أننا نسقيكم من ضروعها لبنًا خارجًا من بين فرث -وهو ما في الكرش- وبين دم خالصًا من كل الشوائب، لذيدًا لا يعصُّ به من شربه.

س489- أين يبني النحل بيوته لوضع العسل ؟

ج - يبني النحل بيوته لوضع العسل في :

- الجبال .

- الشجر .

- وفيما يبني الناس من البيوت والسُّقُف.

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ {68}النحل.

س490- أذكر الآية الدالة على أن عسل النحل فيه شفاء للناس .

ج - ثُمَّ كَلَّمِي مِنْ كُلِّ النَّمْرَاتِ فَاَسْأَلِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ {69}النحل.

س491- اشرح الآية الكريمة .

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْنًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ {70}النحل .

ج - والله سبحانه وتعالى خلقكم ثم يميتكم في نهاية أعماركم، ومنكم من يصير إلى أرداد العمر وهو الهرم، كما كان في طفولته لا يعلم شيئًا مما كان يعلمه، إن الله عليم قدير، أحاط علمه وقدرته بكل شيء، فالله الذي ردَّ الإنسان إلى هذه الحالة قادر على أن يميته، ثم يبعثه.

س492- وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ{71}النحل .

اشرح الآية الكريمة .

ج - والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فمنكم غني وفقير ومالك ومملوك فما الذين فضلوا أي الموالى برادي رزقهم على ما ملكت أيانهم أي بجاعلي ما رزقناهم من الأموال وغيرها شركة بينهم وبين ممالئكم فهم أي الممالئك والموالى فله سواء شركاء والمعنى لئس لهم شركاء من ممالئكم في أموالهم فكيف يجعلون بعض ممالئك الله شركاء له أفبنعمة الله يجحدون أي يكفرون حيث يجعلون له شركاء.

س493- ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ{75}النحل.

اشرح الآية الكريمة .

ج - ضرب الله مثلاً بين فيه فساد عقيدة أهل الشرك: رجلاً مملوكاً عاجزاً عن التصرف لا يملك شيئاً، ورجلاً آخر حراً، له مال حلال رزقه الله به، يملك التصرف فيه، ويعطي منه في الخفاء والعلن، فهل يقول عاقل بالتساوي بين الرجلين؟ فكذلك الله الخالق المالك المتصرف لا يستوي مع خلقه وعبده، فكيف تُسَوون بينهما؟ الحمد لله وحده، فهو المستحق للحمد والثناء، بل أكثر المشركين لا يعلمون أن الحمد والنعمة لله، وأنه وحده المستحق للعبادة.

س494- وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ{76} النحل .

اشرح الآية الكريمة .

ج - وضرب الله مثلاً آخر لبطلان الشرك رجلين: أحدهما أخرس أصم لا يفهم ولا يفهم، لا يقدر على منفعة نفسه أو غيره، وهو عبء ثقيل على من يلي أمره ويعوله، إذا أرسله لأمر يقضيه لا ينجح، ولا يعود عليه بخير، ورجل آخر سليم الحواس، ينفع نفسه وغيره، يأمر بالإنصاف، وهو على طريق واضح لا عوج فيه، فهل يستوي الرجلان في نظر العقلاء؟ فكيف تُسوون بين الصنم الأبكم الأصم وبين الله القادر المنعم بكل خير؟

س495- وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ {80} النحل.

ما معنى : تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ؟

ج - يَخِفُّ عَلَيْكُمْ حِمْلُهَا وَقْتَ تَرْحَالِكُمْ، وَيَخَفُ عَلَيْكُمْ نَصْبُهَا وَقْتَ إِقَامَتِكُمْ بَعْدَ التَّرْحَالِ .

س496- وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ {81} النحل .

اشرح الآية الكريمة .

ج - والله جعل لكم ما تستظلون به من الأشجار وغيرها، وجعل لكم في الجبال من المغارات والكهوف أماكن تلجئون إليها عند الحاجة، وجعل لكم ثياباً من القطن والصوف وغيرها، تحفظكم من الحر والبرد، وجعل لكم من الحديد ما يردُّ عنكم الطعن والأذى في حروبكم، كما أنعم الله عليكم بهذه النعم يتمُّ نعمته عليكم ببيان الدين الحق؛ لتستسلموا لأمر الله وحده، ولا تشركوا به شيئاً في عبادته.

س497- ماذا يأمر وينهى- الله تعالى- في القرآن الكريم ؟

ج - إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ {90} النحل .

إن الله سبحانه وتعالى يأمر عباده في هذا القرآن بالعدل والإنصاف في حقه بتوحيده وعدم الإشراك به، وفي حق عباده بإعطاء كل ذي حق حقه، ويأمر بالإحسان في حقه بعبادته وأداء فرائضه على الوجه المشروع، وإلى الخلق في الأقوال والأفعال، ويأمر بإعطاء ذوي القرابة ما به صلتهم وبرهم، وينهى عن كل ما قبح قولاً أو عملاً وما ينكره الشرع ولا يرضاه من الكفر والمعاصي، وعن ظلم الناس والتعدي عليهم، والله -بهذا الأمر وهذا النهي- يعظكم ويذكركم العواقب؛ لكي تتذكروا أوامر الله وتنتفعوا بها.

س498- وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ  
وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ {94} النحل

ما معنى : وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ؟

ج - ولا تجعلوا من الأيمان التي تحلفونها خديعة لمن حلفتهم لهم .

س499- ما الذي أول شيء يجب عمله عند قراءة القرآن الكريم ؟

ج - الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم .

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ {98} النحل .

س500- وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ  
مُبِينٌ {103} النحل.

فسر الآية.

ج - ولقد نعلم أنهم يقولون أي الكفار إنما يعلمه القرآن بشر وهو قين نصراني كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه قال تعالى لغة الذي يميلون إليه أنه يعلمه أعجمي ، وهذا القرآن لسان عربي مبين ذو بيان وفصاحة فكيف يعلمه أعجمي .

س501- اذكر الآية الدالة على أن من نطق بكلمة الكفر وهو مرغم عليها فلا لوم عليه .

ج - مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ{106}النحل.

س502- اذكر الآية الدالة على : أن يوم القيامة تأتي كل نفس تخاصم عن ذاتها، وتعتذر بكل المعاذير، ويوفي الله كل نفس جزاء ما عملته من غير ظلم لها، فلا يزيدهم في العقاب، ولا ينقصهم من الثواب.

ج - يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ{111}النحل.

س503- وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ{112} النحل .

ما اسم هذه القرية ؟ ولماذا أذاقها الله لباس الجوع والخوف ؟

ج- هي مكة المكرمة . لأنهم كذبوا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يؤمنوا به .

س504- وضح رحمة الله تعالى وعفوه الكبير عن عباده في هذه الآية الكريمة .

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ{119}النحل.

ح - ثم إن ربك للذين فعلوا المعاصي في حال جهلهم لعاقبتها وإيجابها لسخط الله - فكل عاص لله مخطئاً أو متعمداً فهو جاهل بهذا الاعتبار وإن كان عالماً بالتحريم-، ثم رجعوا إلى الله عما كانوا عليه من الذنوب، وأصلحوا نفوسهم وأعمالهم، إن ربك -من بعد توبتهم وإصلاحهم- لغفور لهم، رحيم بهم.

س505- اذكر صفات إبراهيم عليه السلام في هذه الآيات .

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ {120} شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ {121} وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ {122} النحل.

ج - كان إماماً في الخير، وكان طاعناً خاضعاً لله، لا يميل عن دين الإسلام موحداً لله غير مشرك به، شاكراً لنعم الله عليه، اختاره الله لرسالته، وأرشده إلى الطريق المستقيم، وإنه عند الله في الآخرة لمن أصحاب المنازل العالية .

س506- إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ {124} النحل.

فسر الآية الكريمة.

ج - إنما جعل السبت أي فرض تعظيمه على الذين اختلفوا فيه على نبيهم وهم اليهود وأمروا أن يتفرغوا للعبادة يوم الجمعة فقالوا لا نريده اختاروا السبت فشدد عليهم فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون من أمره بأن يثيب الطانع ويعذب العاصي بانتهاك حرمة .

س507- ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ {125} وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ {126} النحل.

اذكر أسباب النزول .

ج - نزل لما قتل حمزة t ومثل به فقال صلى الله عليه وسلم وقد رآه لأمثله بسبعين منهم مكانك وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولنن صبرتم عن الانتقام لهو أي الصبر خير للصابرين فكف صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه رواه البزار.

ادع الناس يا محمد إلى سبيل ربك أي دينه بالحكمة أي بالقرآن والموعظة الحسنة أي مواظبه أو القول الرقيق وجادلهم بالتالي أي المجادلة التي هي أحسن الدعاء إلى الله بآياته والدعاء إلى حججه إن ربك هو أعلم أي عالم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فيجازيهم وهذا قبل الأمر بالقتال

س508- وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا{13}الإسراء.

ما معنى : وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ؟

ج - وكل إنسان يجعل الله ما عمله من خير أو شر ملازمًا له، فلا يحاسب بعمل غيره، ولا يحاسب غيره بعمله .

س509- وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا{16}الإسراء.

اشرح الآية الكريمة .

ج - وإذا أردنا إهلاك أهل قرية لظلمهم أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرًا لهم، فعصوا أمر ربهم وكذبوا رسله، فحق عليهم القول بالعذاب الذي لا مرد له، فاستأصلناهم بالهلاك التام.

س510- هل كان عطاء الله لعباده في الدنيا للصلحين فقط دون الكافرين ؟ اذكر الدليل .

ج - عطاء الله تعالى في الدنيا للجميع الصالحين والطالحين . والدليل .

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا{18}  
وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا{19} كَلَّا تُمِدُّ هُوْلَاءَ وَهَؤُلَاءَ  
مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا{20} الإسراء.

كل فريق من العاملين للدنيا الفانية، والعاملين للآخرة الباقية نزيده من رزقنا، فنرزق المؤمنين والكافرين في الدنيا؛ فإن الرزق من عطاء ربك تفضلاً منه، وما كان عطاء ربك ممنوعاً من أحد مؤمناً كان أم كافراً.

س511- أمرنا الله تعالى أن نعطي ذا القربى والمسكين وابن السبيل فإن لم نستطع فنقل لهم قولاً ليناً لطيفاً .

اذكر الآيات.

ج - وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا{26} إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ  
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا{27} وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا  
مَّيْسُورًا{28}الإسراء.

س512- اذكر الآية الكريمة الدالة على أن كل شيء في السماوات والأرض يسبح بحمد الله تعالى.

ج - تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ  
تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا{44}الإسراء.

س513- أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ  
رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا{51}الإسراء.

ما معنى (فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ) ؟

ج - فسيهزون رؤوسهم ساخرين متعجبين

س514- وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا{60}الإسراء.

ما هي (الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَاهَا اللهُ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ r) وما هي (الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ) ؟

ج - الرؤيا هي : ليلة الإسراء والمعراج .

والشجرة هي : شجرة الزقوم الملعونة .

س515- ما هي سنة الله تعالى في الأمم التي تخرج على رسولها ؟

ج - إهلاك هذه الأمة .

سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلاً{77}الإسراء.

س516- أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا{78}الإسراء.

فسر الآية الكريمة.

ج - أقم الصلاة تامة من وقت زوال الشمس عند الظهر إلى وقت ظلمة الليل، ويدخل في هذا صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، وأقم صلاة الفجر، وأطل القراءة فيها؛ إن صلاة الفجر تحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار.

س517- وَكَفَدَ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاَسْأَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا{101}الإسراء.

ما هي الآيات التسع ؟

ج- وهي اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس والسنين ونقص الثمرات

س518- قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا{110}الإسراء.

اشرح الآية الكريمة .

ج - وكان r يقول يا رحمن فقالوا ينهانا أن نعبد إلهين وهو يدعو إليها آخر معه فنزل قل لهم يا محمد ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أي سموه بأيهما أو نادوه بأن تقولوا يا الله يا رحمن أي هذين تدعوا فهو حسن دل على هذا فله أي لمساهما الأسماء الحسنى وهذان منها فإنها كما في الحديث الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقترن المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه الترمذي قال تعالى : ولا تجهر بصلواتك بقراءتك فيها فيسمعك المشركون فيسبوك ويسبوا القرآن ومن أنزله ولا تخافت تسر بها لينتفع أصحابك وابتغ أي اقصد بين ذلك الجهر والمخافتة سبيلا أي طريقا وسطا .

س519- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا{1}الكهف.

ما معنى (عِوَجًا) ؟

ج - الميل عن الحق .

س520- فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا{6}الكهف.

ما معنى (بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ) ؟

ج - مُهْلِكٌ نَفْسَكَ غَمًّا وَحَزْنًا عَلَى أَثَرِ تَوَلَّى قَوْمِكَ وَإِعْرَاضِهِمْ عَنْكَ .

س521- ما سبب عدم يقظة أهل الكهف؟

ج - ألقى الله عليهم النوم وحفظهم وجعل الشمس لا تصل إليهم فلا تؤذيهم .

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا{17}الكهف.

س522- لماذا جعل الله تعالى أهل الكهف يتقلبون في نومهم ؟ وما الحيوان الذي كان معهم ؟

ج - حتى لا تأكل الأرض لحومهم ويمرضوا . وكان معهم كلبهم .

وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِنْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا{18}الكهف.

س523- ما المدة التي قضاها أهل الكهف نائمين ؟

ج - (300) سنة ميلادية أي (309) سنة هجرية .

وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا{25}الكهف.

س524- الْمَالُ وَالنَّبُوتُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ تَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا{46}الكهف.

ما هي (البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ) ؟

ج - هي : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وزاد بعضهم ولا حول ولا قوة إلا بالله .

س525- ما الهدف من إرسال الله الرسل للناس ؟

ج - الهدف من إرسال الرسل إلى الناس ليكونوا مبشرين بالجنة لأهل الإيمان والعمل الصالح، ومخوفين

بالنار لأهل الكفر والعصيان

وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي  
وَمَا أَنْذِرُوا هُزُوعًا {56} الكهف.

س526- وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ لِمَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا {60} الكهف.

من هو فتى موسى U ؟

ج - هو : يوشع بن نون . وكان يتبعه ويخدمه ويأخذ عنه العلم .

س527- فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا {65} الكهف .

من هذا العبد الصالح الذي وجداه ؟

ج - هو : الخضر عليه السلام .

س528- ما الذي تم بين موسى والخضر عليهما السلام حتى وافق الخضر على خروج موسى عليه

السلام معه ؟

ما الذي حدث بينهما في رحلة خروجهما معاً؟

ج- وافق الخضر بشرط أن لا يسأله موسى u عن أي شيء يحدث حتى يبين له ما خفي عليه دون السؤال منه.

قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً {70} الكهف.

والذي تم بينهما :

فانطلقا حتى إذا ركبنا في السفينة خرقها قال أخرجتها لئلا تغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرأ {71} قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا {72} قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا {73} فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا {74} قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا {75} قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا {76} فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدنا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا {77} قال هذا فراق بيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا {78} أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا {79} وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا {80} فأردنا أن يبدلها ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما {81} وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا {82} الكهف.

فانطلقا يمسيان على الساحل، فمرت بهما سفينة، فطلبا من أهلها أن يركبا معهم، فلما ركبنا قلع الخضر لوحا من السفينة فخرقها، فقال له موسى: أخرجت السفينة؛ لئلا تغرق أهلها، وقد حملونا بغير أجر؟ لقد فعلت أمرا منكرا. قال له الخضر: لقد قلت لك من أول الأمر: إنك لن تستطيع الصبر على صحبتي. قال موسى معتذرا: لا تؤاخذني بنسياني شرطك علي، ولا تكلفني مشقة في تعلمي منك، وعاملني ببسر ورفق. فقبل الخضر عذره، ثم خرجا من السفينة، فبينما هما يمسيان على الساحل إذ أبصرا غلاما يلعب مع الغلمان، فقتله الخضر، فأنكر موسى عليه وقال: كيف قتلت نفسا طاهرة لم تبلغ حد التكليف، ولم تقتل نفسا، حتى

تستحق القتل بها؟ لقد فعلتَ أمراً منكرًا عظيمًا. قال الخضر لموسى معاتبًا ومذكرًا: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرًا على ما ترى من أفعالي مما لم تحط به خُبْرًا؟ قال موسى له: إن سألتك عن شيء بعد هذه المرة فاتركني ولا تصاحبني، قد بلغت العذر في شأني ولم تقصر؛ حيث أخبرتني أنني لن أستطيع معك صبرًا. فذهب موسى والخضر حتى أتيا أهل قرية، فطلبوا منهم طعامًا على سبيل الضيافة، فامتنع أهل القرية عن ضيافتهما، فوجدا فيها حائطًا مانلا يوشك أن يسقط، فعَدَلَ الخضر مِئله حتى صار مستويًا، قال له موسى: لو شئت لأخذت على هذا العمل أجرًا تصرفه في تحصيل طعامنا حيث لم يضيفونا. قال الخضر لموسى: هذا وقت الفراق بيني وبينك، سأخبرك بما أنكرت عليَّ من أفعالي التي فعلتها، والتي لم تستطع صبرًا على ترك السؤال عنها والإنكار عليَّ فيها. أما السفينة التي خرقتها فإنها كانت لأناس مساكين يعملون في البحر عليها سعيًا وراء الرزق، فأردت أن أعيبها بذلك الخرق؛ لأن أمامهم ملكًا يأخذ كل سفينة صالحة غصبًا من أصحابها. وأما الغلام الذي قتلته فكان في علم الله كافرًا، وكان أبوه وأمه مؤمنين، فخشينا لو بقي الغلام حيًا لحمل والديه على الكفر والطغيان؛ لأجل محبتهم إياه أو للحاجة إليه. فأردنا أن يُبدل الله أبويه بمن هو خير منه صلاحًا ودينًا وبرًا بهما. وأما الحائط الذي عدلتُ مِئله حتى استوى فإنه كان لغلامين يتيمين في القرية التي فيها الجدار، وكان تحته كنز لهما من الذهب والفضة، وكان أبوهما رجلا صالحًا، فأراد ربك أن يكبرا ويبلغا قوتهم، ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك بهما، وما فعلتُ يا موسى جميع الذي رأيتني فعلته عن أمري ومن تلقاء نفسي، وإنما فعلته عن أمر الله، ذلك الذي بيئتُ لك أسبابه هو عاقبة الأمور التي لم تستطع صبرًا على ترك السؤال عنها والإنكار عليَّ فيها.

س529- اذكر قصة ذو القرنين ؟

ج - ويسألك -أيها الرسول- هؤلاء المشركون من قومك عن خبر ذي القرنين الملك الصالح، قل لهم: سأقصُّ عليكم منه ذِكْرًا تتذكرونه، وتعتبرون به. إنا مَكَّنَّا له في الأرض، وآتيناه من كل شيء أسبابًا وطرقًا، يتوصل بها إلى ما يريد من فتح المدائن وقهر الأعداء وغير ذلك. فأخذ بتلك الأسباب والطرق بجد واجتهاد. حتى إذا وصل ذو القرنين إلى مغرب الشمس وجدها في مرأى العين كأنها تغرب في عين حارة ذات طين أسود، ووجد عند مغربها قومًا. قلنا: يا ذا القرنين إما أن تعذبهم بالقتل أو غيره، إن لم يقرؤا

بتوحيد الله، وإما أن تحسن إليهم، فتعلمهم الهدى وتبصرهم الرشاد. قال ذو القرنين: أَمَا مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ فَكَفَرَ بِرَبِّهِ، فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى رَبِّهِ، فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا عَظِيمًا فِي نَارِ جَهَنَّمَ. وَأَمَا مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِرَبِّهِ فَصَدَّقَ بِهِ وَوَحَّدَهُ وَعَمِلَ بِطَاعَتِهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ ثَوَابًا مِنْ اللَّهِ، وَسَنُحَسِّنُ إِلَيْهِ، وَنَلِينُ لَهُ فِي الْقَوْلِ وَنَيِّسُرُ لَهُ الْمَعَامَلَةَ. ثُمَّ رَجَعَ ذُو الْقَرْنَيْنِ إِلَى الْمَشْرِقِ مُتَّبِعًا الْأَسْبَابَ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا. حَتَّى إِذَا وَصَلَ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَى قَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ بِنَاءٌ يَسْتُرُهُمْ، وَلَا شَجَرٌ يَظْلِمُهُمْ مِنَ الشَّمْسِ. كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَاطَ عَلْمُنَا بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْأَسْبَابِ الْعَظِيمَةِ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ وَسَارَ. ثُمَّ سَارَ ذُو الْقَرْنَيْنِ آخِذًا بِالطَّرِيقِ وَالْأَسْبَابِ الَّتِي مَنَحْنَاهَا إِيَّاهُ. حَتَّى إِذَا وَصَلَ إِلَى مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ الْحَاجِزِينَ لِمَا وَرَاءَهُمَا، وَجَدَ مِنْ دُونَهُمَا قَوْمًا، لَا يَكَادُونَ يَعْرِفُونَ كَلَامَ غَيْرِهِمْ. قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ: إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ -وهما أُمَّتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنْ بَنِي آدَمَ- مَفْسُدُونَ فِي الْأَرْضِ بِإِهْلَاكِ الْحَرْثِ وَالنَّسْلِ، فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ أَجْرًا، وَنَجْمَعُ لَكَ مَالًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَاجِزًا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ قَالَ ذُو الْقَرْنَيْنِ: مَا أَعْطَانِي رَبِّي مِنَ الْمَلِكِ وَالتَّمَكِينِ خَيْرَ لِي مِنْ مَالِكُمْ، فَأَعِينُونِي بِقُوَّةِ مَنْكُمْ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ سَدًّا. أَعْطُونِي قِطْعَ الْحَدِيدِ، حَتَّى إِذَا جَاؤُوا بِهِ وَوَضَعُوهُ وَحَادُوا بِهِ جَانِبِي الْجَبَلَيْنِ، قَالَ لِلْعَمَلِ: أَجْجُوا النَّارَ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْحَدِيدُ كُلَّهُ نَارًا، قَالَ: أَعْطُونِي نَحَاسًا أَفْرَعُهُ عَلَيْهِ. فَمَا اسْتَطَاعَتْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَنْ تَصْعَدَ فَوْقَ السَّدِّ؛ لِارْتِفَاعِهِ وَمَلَاسَتِهِ، وَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَنْقُبُوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ لِبَعْدِ عَرْضِهِ وَقُوَّتِهِ. قَالَ ذُو الْقَرْنَيْنِ: هَذَا الَّذِي بَنَيْتَهُ حَاجِزًا عَنِ فْسَادِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّي بِالنَّاسِ، فَإِذَا جَاءَ وَعَدَ رَبِّي بِخُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ جَعَلَهُ دِكَاءً مِنْهَدَمًا مُسْتَوِيًا بِالْأَرْضِ، وَكَانَ وَعْدَ رَبِّي حَقًّا. وَتَرَكْنَا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ -يَوْمَ يَأْتِيهِمْ وَعَدْنَا- يَمُوجَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ مَخْتَلِطِينَ؛ لَكَثْرَتِهِمْ، وَنَفْخِ فِي "الْقَرْنِ" لِلْبَعْثِ، فَجَمَعْنَا الْخَلْقَ جَمِيعًا لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا {83} إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا {84} فَاتَّبَعَ سَبَبًا {85} حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا {86} قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا {87} وَأَمَا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا {88} ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا {89} حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا {90} كَذَلِكَ

وَقَدْ أَحْطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا {91} ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا {92} حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا {93} قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا {94} قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا {95} أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا {96} فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا {97} قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعَذُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعَذُ رَبِّي حَقًّا {98} وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا {99} الْكَهْفِ.

س530- قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا {109} الْكَهْفِ.

اشرح الآية الكريمة.

ج- قل -أيها الرسول- : لو كان ماء البحر حبراً للأقلام التي يكتب بها كلام الله، لنفد ماء البحر قبل أن تنفد كلمات الله ولو جئنا بمثل البحر بحاراً أخرى مدداً له. وفي الآية إثبات صفة الكلام لله -تعالى- حقيقة كما يليق بجلاله وكماله.

س531- يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا {6} مَرْيَمَ.

ما الذي سيورثه زكريا u لولده ؟

ج- يرث نبوة زكريا u ونبوة آل يعقوب عليهم السلام .

س532- ما علامة تحقق البشرى لزكريا u لإجابته الولد ؟

ج- العلامة هو أن لا يقدر على كلام الناس مدة ثلاث ليال وأيامها، وهو صحيح معافى.

قال رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا {10} مريم.

س533- فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا {24} مريم.

ما معنى (سَرِيًّا) ؟

ج - جَدُول ماء أو نهر ماء .

س534- ماذا كان اختلاف الفرق في عيسى u ؟

ج- فاختلفت الفرق من أهل الكتاب فيما بينهم في أمر عيسى عليه السلام، فمنهم غال فيه وهم النصارى، فمنهم من قال: هو الله، ومنهم من قال: هو ابن الله، ومنهم من قال: ثالث ثلاثة - تعالى الله عما يقولون - ، ومنهم جاف عنه وهم اليهود، قالوا: ساحر، وقالوا: ابن يوسف النجار، فهلك للذين كفروا من شهود يوم عظيم الهول، وهو يوم القيامة.

فاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ {37} مريم.

س535- ما هو يوم الحسرة وماذا يحدث فيه للخلائق ؟

ج - هو يوم الندامة للكافر حين يُقضى الأمر، ويُجاء بالموت كأنه كبش أملح، فيُدبَح، ويُفصل بين الخلق، فيصير أهل الإيمان إلى الجنة، وأهل الكفر إلى النار، وهم اليوم في هذه الدنيا في غفلة عما أنذروا به، فهم لا يصدقون، ولا يعملون العمل الصالح.

وَأَنْذَرْنَاهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ {39} مريم.

س536- وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا {53} مريم .

لماذا ذكر الله تعالى كلمة (ووهبنا) في الآية الكريمة ؟

ج - إجابة لسؤال موسى u أن يرسل أخاه معه وكان أسن منه فجعله الله نبياً هبة منه تعالى .

س537- وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا{71}مريم.

فسر الآية الكريمة.

ج - وما منكم - أيها الناس - أحد إلا وارد النار بالمرور على الصراط المنصوب على متن جهنم كل

بحسب عمله، كان ذلك أمراً محتوماً، قضى الله - سبحانه - وحكم أنه لا بد من وقوعه لا محالة.

س538- أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا{77}مريم.

من هو ؟

ج - هو : الكافر العاص بن وائل .

س539- آلهة الكفار التي يعبدونها ويتخذونها وسيلة لتقريبهم إلى الله زلفى .ماذا ستفعل يوم القيامة مع

الكفار؟

ج - ستكفر هذه الآلهة في الآخرة بعبادتهم لها، وتكون عليهم أعواناً في خصومتهم وتكذيبهم بخلاف ما

ظنوه فيها.

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا{81}كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا{82}مريم.

س540- لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا{89}مريم.

ما معنى (شَيْئًا إِدًّا) ؟

ج - شيئا عظيماً منكرًا.

س541- الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى{5}طه.

فسر الآية الكريمة.

ج - الرحمن على العرش استوى أي ارتفع وعلا استواء يليق بجلاله وعظمته.

س542- وَإِن تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى{7}طه.

ما هو الأخرى من السر؟

ج - يعلم السر وما هو أخفى من السر مما تحدّث به نفسك.

س543- ما هي أكبر مئة وأعظم فضل من أخ لأخيه ؟

ج - هي من موسى إلى أخيه هارون u أن طلب من الله تعالى أن يشركه في النبوة معه، واستجاب الله تعالى لطلبه.

وَأَجْعَلْ لِّي وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِي{29} هَارُونَ أَخِي{30} اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي{31} وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي{32}طه.

س544- مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى{55}طه.

فسر الآية الكريمة.

ج - من الأرض خلقناكم بخلق أبيكم آدم منها وفيها نعيدكم مقبورين بعد الموت ومنها نخرجكم عند البعث مرة أخرى كما أخرجناكم عند ابتداء خلقكم .

س545- قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا{72} إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى{73} إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى{74} وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى{75} جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى{76}طه.

من القائلين؟ ولمن قيلت؟ وما المناسبة؟

ج - القائلون هم سحرة فرعون وقيلت لفرعون وذلك عندما ألقى موسى عصاه، فبلعت ما صنعوا من السحر، فظهر الحق وقامت الحجة عليهم وعرفوا أن ما فعله موسى ليس سحراً.

س546- إذا أذنب العبد ذنوباً كثيرة فهل له توبة إذا أناب ورجع واستقام؟ ما الدليل من القرآن الكريم؟

ج - نعم فقد قال الله تعالى :

وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ {82}طه.

أي : وإني لغفار لمن تاب من ذنبه وكفره، وآمن بي وعمل الأعمال الصالحة، ثم اهتدى إلى الحق واستقام عليه.

س547- من النبي الذي أمسك بلحية وبرأس أخيه يجره إليه؟

ج - هو موسى أمسك بأخيه هارون .

قال يا ابن أمّ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي {94}مريم.

س548- ما قصة السامري مع موسى؟

ج - قال موسى للسامري: فما شأنك يا سامري؟ وما الذي دعاك إلى ما فعلته؟ قال السامري: رأيت ما لم يروه - وهو جبريل عليه السلام - على فرس، وقت خروجهم من البحر وغرق فرعون وجنوده، فأخذت بكفي تراباً من أثر حافر فرس جبريل، فألقيته على الحلي الذي صنعت منه العجل، فكان عجلاً جسداً له خوار؛ بلاء وفتنة، وكذلك زينت لي نفسي الأمارة بالسوء هذا الصنيع. قال موسى للسامري: فاذهب فإن لك في حياتك أن تعيش منبوذاً تقول لكل أحد: لا أمس ولا أمس، وإن لك موعداً لعذابك وعقابك، لن يُخلفك

الله إياه، وسوف تلقاه، وانظر إلى معبودك الذي أقيمت على عبادته لئحرقنّه بالنار، ثم لنذريته في اليمّ تدرية.

قال فما خطبك يا سامري {95} قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي {96} قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعداً لن نخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفاً لئحرقنّه ثم لنسفنّه في اليمّ نسفاً {97} طه.

س549- ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً {105} فيذرهما قاعاً صفصفاً {106} لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً {107} مريم.

اشرح الآيات الكريمة .

ج - ويسألك - أيها الرسول - قومك عن مصير الجبال يوم القيامة، فقل لهم: يزيلها ربي عن أماكنها فيجعلها هباء منبثاً. فيترك الأرض حينئذ منبسطة مستوية ملساء لا نبات فيها، لا يرى الناظر إليها من استوائها ميلاً ولا ارتفاعاً ولا انخفاضاً.

س550- ما مقومات الشفاعة من الله تعالى يوم القيامة للناس ؟

ج - في يوم القيامة لا تنفع الشفاعة أحداً من الخلق، إلا إذا أذن الرحمن للشافع، ورضي عن المشفوع له، ولا يكون ذلك إلا للمؤمن المخلص.

يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا {109} طه.

س551- فسر الآية الكريمة.

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا {111} طه.

ج - وخضعت وجوه الخلائق، وذلت لخالقها، الذي له جميع معاني الحياة الكاملة كما يليق بجلاله الذي لا يموت، القائم على تدبير كل شيء، المستغني عن سواه. وقد خسر يوم القيامة من أشرك مع الله أحداً من خلقه.

س552- فُتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا{114}طه.

ما معنى : (وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ) ؟

ج - ولا تعجل - أيها الرسول - بمسابقة جبريل في تلقي القرآن قبل أن يفرغ منه .

س553- وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى{124} قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا{125} قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيْتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى{126} وَكَذَلِكَ نُجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى{127}طه.

اشرح الآيات.

ج - ومن تولّى عن ذكرى الذي أذكره به فإن له في الحياة الأولى معيشة ضيقة شاقة - وإن ظهر أنه من أهل الفضل واليسار-، ويضيق قبره عليه ويعذب فيه، ونحشره يوم القيامة أعمى عن الرؤية وعن الحجة. قال المعرض عن ذكر الله: ربّ لم حشرتني أعمى، وقد كنت بصيراً في الدنيا؟ قال الله تعالى له: حشرتك أعمى؛ لأنك أتتك آياتي البينات، فأعرضت عنها، ولم تؤمن بها، وكما تركتها في الدنيا فكذلك اليوم تُترك في النار. وهكذا نعاقب من أسرف على نفسه فعصى ربه، ولم يؤمن بآياته بعقوبات في الدنيا، ولعذاب الآخرة المعد لهم أشدّ ألماً وأدوم وأثبت؛ لأنه لا ينقطع ولا ينقضي.

س554- وَلَوْ لَّا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُّسَمًّى{129}طه.

ما هي الكلمة التي سبقت من الله تعالى ؟

ج - هي : تأخير العذاب عنهم إلى الآخرة .

س555- ما أفضل الأوقات لتسبيح الله تعالى كل يوم ؟

ج - في صلاة الفجر قبل طلوع الشمس، وصلاة العصر قبل غروبها، وصلاة العشاء في ساعات الليل،  
وصلاة الظهر والمغرب أطراف النهار.

فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ  
النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ {130}طه.

س556- وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرَزَقُ رَبِّكَ خَيْرٌ  
وَأَبْقَىٰ {131}طه.

فسر الآية الكريمة.

ج - ولا تنظر إلى ما متعنا به هؤلاء المشركين وأمثالهم من أنواع المتع، فإنها زينة زائلة في هذه الحياة  
الدنيا، متعناهم بها؛ لنبتليهم بها، ورزق ربك وثوابه خير لك مما متعناهم به وأدوم؛ حيث لا انقطاع له ولا  
نفاد.

س557- هل أرسل الله تعالى إلى الناس ملائكة تهديهم وترشدهم أم ماذا أرسل ؟

ج - لا لم يرسل الله تعالى ملائكة للناس لتهديهم ولكن أرسل الله تعالى إلى الناس رجالاً يوحي إليهم وهم  
الأنبياء .

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ {7}الأنبياء.

س558- لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ {10}الأنبياء .

ما معنى : ( كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ) ؟

ج - هو القرآن الكريم فيه عزكم وشرفكم في الدنيا والآخرة إن تذكروا به .

س559- لو أردنا أن نتخذ لهواً لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين {17} الأنبياء.

فسر الآية الكريمة.

ج - لو أردنا أن نتخذ لهواً أي ما يلهي به من زوجة أو ولد لاتخذناه من لدنا من عندنا من الحور العين والملائكة (إن كنا فاعلين) ذلك لكننا لم نفعله فلم نرده .

س560- أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حيّ أفلا يؤمنون {30} الأنبياء.

ما معنى : (أن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما) ؟

ج - أن السماوات والأرض كانتا ملتصقتين لا فاصل بينهما، فلا مطر من السماء ولا نبات من الأرض، ففصلناهما بقدرتنا.

س561- ما هي آيات السماء التي نراها ؟

ج - هي : الشمس والقمر والنجوم .

وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون {32} الأنبياء.

س562- قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون {42} الأنبياء.

ما معنى : (قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن) ؟

ج - لا أحد يحفظكم ويحرسكم في ليالكم أو نهاركم في نومكم أو يقظتكم من بأس الرحمن إذا نزل بكم

س563- وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ آتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ{47}الأنبياء.

اشرح الآية الكريمة.

ج- ويضع الله تعالى الميزان العادل للحساب في يوم القيامة، ولا يظلم هؤلاء ولا غيرهم شيئاً، وإن كان هذا العمل قدرَ ذرةٍ من خير أو شر اعتبرت في حساب صاحبها. وكفى بالله محصياً أعمال عباده، ومجازياً لهم عليها.

س564- هل يسمى كتاب الله تعالى ( التوراة ) فرقاناً أم لا ؟

ج - نعم يسمى فرقاناً والدليل :

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ{48}الأنبياء.

س565- وَجَبَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ{71}الأنبياء.

ما هي الأرض التي بارك الله فيها للعالمين ؟

ج - هي أرض الشام .

س566- وَلُوطاً آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَجَبَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ{74}الأنبياء.

ما اسم القرية التي كانت تعمل الخبائث ؟ وما هي هذه الخبائث ؟

ج - هي قرية ( سدوم ) وكان أهلها من الرجال يمارسون الفاحشة مع بعضهم البعض .

س567- وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ {78}

فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا

فَاعِلِينَ {79} الأنبياء.

اذكر حكم كل من داوود وسليمان عليهما السلام في قضية الغنم .

ج - واذكر - أيها الرسول - نبي الله داود وابنه سليمان، إذ يحكمان في قضية عرضها خصمان، عدت غنم أحدهما على زرع الآخر، وانتشرت فيه ليلا فأتلفت الزرع، فحكم داود بأن تكون الغنم لصاحب الزرع ملكاً بما أتلفته، فقيمتها سواء، وكنا لحكمهم شاهدين لم يغب عنا. ففهمنا سليمان مراعاة مصلحة الطرفين مع العدل، فحكم على صاحب الغنم بإصلاح الزرع التالف في فترة يستفيد فيها صاحب الزرع بمنافع الغنم من لبن وصوف ونحوهما، ثم تعود الغنم إلى صاحبها والزرع إلى صاحبه؛ لمساواة قيمة ما تلف من الزرع لمنفعة الغنم.

س568- ما هي صنعة داوود u ؟

ج - هي صناعة الدروع للمحاربين .

وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ {80} الأنبياء.

س569- من النبي الذي ابتلاه الله تعالى بضر وسقم عظيم في جسده، وفقد أهله وماله وولده، فصبر

واحتسب.

ج - هو : أيوب u .

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ {83} الأنبياء.

س570- هل استجاب الله تعالى لدعاء أيوب u لرفع البلاء عنه؟ وبماذا أكرمه الله تعالى ولماذا ؟

ج - نعم استجاب الله تعالى لدعاء أيوب U ورفع عنه البلاء، ورد له ما فقدته من أهل وولد ومال مضاعفاً، وليكون قدوة لكل صابر على البلاء .

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى  
لِّلْعَابِدِينَ {84}الأنبياء.

س571- ما قصة النبي يونس بن متى U ؟

ج - قصة صاحب الحوت، وهو يونس بن متى عليه السلام، أرسله الله إلى قومه فدعاهم فلم يؤمنوا، فتوعدهم بالعذاب فلم ينيبوا، ولم يصبر عليهم كما أمره الله، وخرج من بينهم غاضباً عليهم، ضائقاً صدره بعصيانهم، وظن أن الله لن يضيق عليه ويؤاخذه بهذه المخالفة، فابتلاه الله بشدة الضيق والحبس، والتقمه الحوت في البحر، فنادى ربه في ظلمات الليل والبحر وبطن الحوت تائباً معترفاً بظلمه؛ لتركه الصبر على قومه، قائلًا: لا إله إلا أنت سبحانك، إني كنت من الظالمين.

وَدَا النُّونَ إِذْ دَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
الظَّالِمِينَ {87} فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نُنجي المؤمنين {88}الأنبياء.

س572- ما قصة زكريا U ؟

ج - قصة عبد الله زكريا حين دعا ربه أن يرزقه الذرية لما كبرت سنُّه قائلًا رب لا تتركني وحيداً لا عقب لي، هب لي وارثاً يقوم بأمر الدين في الناس من بعدي، وأنت خير الباقيين وخير من خلفني بخير. فاستجبنا له دعاه ووهبنا له على الكبر ابنه يحيى، وجعلنا زوجته سالحة في أخلاقها وسالحة للحمل والولادة بعد أن كانت عاقراً، إنهم كانوا يبادرون إلى كل خير، ويدعوننا راغبين فيما عندنا، خائفين من عقوبتنا، وكانوا لنا خاضعين متواضعين.

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَّا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ{89} فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ{90}الأنبياء.

س573- من هي التي أحصنت فرجها ؟ وما قصتها ؟

ج - هي مريم عليها السلام . و قصة مريم ابنة عمران التي حفظت فرجها من الحرام، ولم تأت فاحشة في حياتها، فأرسل الله إليها جبريل عليه السلام، فنفخ في جيب قميصها، فوصلت النفخة إلى رحمها، فخلق الله بذلك النفخ المسيح عيسى عليه السلام، فحملت به من غير زوج، فكانت هي وابنها بذلك علامة على قدرة الله، وعبرة للخلق إلى قيام الساعة.

وَأَلْتِي أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ{91}الأنبياء.

س574- حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ{96}الأنبياء.

ما معنى (وهم من كل حدب ينسلون) ؟

ج - وقد انطلقوا من مرتفعات الأرض وانتشروا في جنباتها مسرعين .

س575- إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ{98}الأنبياء.

ما معنى ( حصب جهنم ) ؟

ج - وقود جهنم وحطبها.

س576- لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ{100}الأنبياء.

فسر الآية الكريمة.

ج - لهم في النار آلام ينبئ عنها زفيرهم الذي تتردد فيه أنفاسهم، وهم في النار لا يسمعون؛ من هول عذابهم.

س577- لَأَ يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ{102}الأنبياء.

ما هو حسييس النار؟

ج - هو صوت لهيبها .

س578- وَكَفَدَ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ{105}الأنبياء.

ما المراد بالزبور في هذه الآية الكريمة؟

ج - المراد بالزبور : بمعنى الكتاب أي كتب الله المنزلة .

س579- فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلْنَا آذَنُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنَّ الْأَرْضَ لَآبْرَأَ لَكُمْ وَهِيَ كَالْحُلِيِّ الْمَكْنُونِ{109}الأنبياء.

فسر الآية الكريمة .

ج - فإن أعرض هؤلاء عن الإسلام فقل لهم: أبلغكم جميعاً ما أوحاه الله تعالى إليّ، فأنا وأنتم مستوون في

العلم لما أنذرتكم وحذرتكم، ولست أعلم - بعد ذلك - متى يحل بكم ما وعدتكم به من العذاب؟

س580- ما مراحل خلق الإنسان ؟

ج - يا أيها الناس إن كنتم في شك من أن الله يحيي الموتى فإنا خلقنا أباكم آدم من تراب، ثم تناسلت ذريته من نطفة، هي المنى يقذفه الرجل في رحم المرأة، فيتحول بقدرة الله إلى علقة، وهي الدم الأحمر الغليظ، ثم إلى مضغة، وهي قطعة لحم صغيرة قدر ما يمضغ، فتكون تارة مخلقة، أي تامة الخلق تنتهي إلى خروج الجنين حياً، وغير تامة الخلق تارة أخرى، فتسقط لغير تمام؛ لنبيّن لكم تمام قدرتنا بتصريف أطوار الخلق، ونبقي في الأرحام ما نشاء، وهو المخلّق إلى وقت ولادته، وتكتمل الأطوار بولادة الأجنّة

أطفالاً صغاراً تكبرُ حتى تبلغ الأشد، وهو وقت الشباب والقوة واكتمال العقل، وبعض الأطفال قد يموت قبل ذلك، وبعضهم يكبرُ حتى يبلغ سن الهرم وضعف العقل؛ فلا يعلم هذا المعمر شيئاً مما كان يعلمه قبل ذلك. وترى الأرض يابسة ميتة لا نبات فيها، فإذا أنزلنا عليها الماء تحركت بالنبات تفتتح عنه، وارتفعت وزادت لارتوائها، وأنبتت من كل نوع من أنواع النبات الحسن الذي يسر الناظرين.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ {5} الحج.

س581- ثاني عطفه ليضلل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونديفه يوم القيامة عذاب الحريق {9} الحج.

ما معنى (ثاني عطفه) ؟

ج - لاويًا عنقه في تكبير، معرضاً عن الحق .

س582- ومن الناس من يعبد الله على حرفٍ فإن أصابه خيرٌ اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين {11} يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد {12} يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولئس العشير {13} الحج.

هذه الآيات الكريمة تبين حال كثير من الناس ، اشرحها .

ج - ومن الناس من يدخل في الإسلام على ضعف وشك، فيعبد الله على ترده، كالذي يقف على طرف جبل أو حائط لا يتماسك في وقفته، ويربط إيمانه بدنياه، فإن عاش في صحة وسعة استمر على عبادته، وإن حصل له ابتلاء بمكروه وشدة عزا شؤم ذلك إلى دينه، فرجع عنه كمن ينقلب على وجهه بعد استقامة، فهو بذلك قد خسر الدنيا؛ إذ لا يغير كفره ما قدر له في دنياه، وخسر الآخرة بدخوله النار، وذلك

خسران بين واضح. يعبد ذلك الخاسر من دون الله ما لا يضره إن تركه، ولا ينفعه إذا عبده، ذلك هو الضلال البعيد عن الحق. يدعو من ضرره المحقق أقرب من نفعه، قبح ذلك المعبود نصيراً، وقبح عسيراً.

س583- مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ {15}الحج. فسر الآية الكريمة.

ج - من كان يعتقد أن الله تعالى لن يؤيد رسوله محمداً بالنصر في الدنيا بإظهار دينه، وفي الآخرة بإعلاء درجته، وعذاب من كذبه، فلْيَمْدُدْ حبلاً إلى سقف بيته وليخنق به نفسه، ثم ليقطع ذلك الحبل، ثم لينظر: هل يُذْهِبَنَّ ذلك ما يجد في نفسه من الغيظ؟ فإن الله تعالى ناصر نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم لا محالة.

س584- عدد أنواع المخلوقات التي تسجد لله انقياداً والتي تسجد له تعالى طاعة واختياراً ومن لا يسجد له تعالى .

ج - أن الله سبحانه يسجد له خاضعاً منقاداً من في السموات من الملائكة ومن في الأرض من المخلوقات والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب؟ والله يسجد طاعة واختياراً كثير من الناس، وهم المؤمنون، وكثير من الناس حق عليه العذاب فهو مهين، وأي إنسان يهنه الله فليس له أحد يكرمه. إن الله يفعل في خلقه ما يشاء وفق حكمته.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ  
وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا  
يَشَاءُ {18}الحج.

س585- هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ  
الْحَمِيمُ {19} يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ {20} وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ {21} كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا  
مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ {22} إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ {23} وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ {24} الْحَج.

من هما الخصمان في الآية الكريمة؟ وماذا يحدث لهما يوم القيامة؟

ج - الخصمان هما : أهل الإيمان وأهل الكفر.

كل يدعي أنه محق، فالذين كفروا يحيط بهم العذاب في هيئة ثياب جعلت لهم من نار يلبسونها، فتشوي أجسادهم، ويصب على رؤوسهم الماء المتناهي في حره، وينزل إلى أجوافهم فيذيب ما فيها، حتى ينفذ إلى جلودهم فيشويها فتسقط، وتضربهم الملائكة على رؤوسهم بمطارق من حديد. كلما حاولوا الخروج من النار -لشدة غمهم وكربهم- أعيدوا للعذاب فيها، وقيل لهم: ذوقوا عذاب النار المحرق.

إن الله تعالى يدخل أهل الإيمان والعمل الصالح جنات نعيمها دائم، تجري من تحت أشجارها الأنهار، يُزَيَّنون فيها بأساور الذهب وباللؤلؤ، ولباسهم المعتاد في الجنة الحرير رجلا ونساء. لقد هداهم الله في الدنيا إلى طيب القول: من كلمة التوحيد وحمد الله والثناء عليه، وفي الآخرة إلى حمده على حسن العاقبة، كما هداهم من قبل إلى طريق الإسلام المحمود الموصل إلى الجنة.

س586- وَأَدْنَى فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ {27} الْحَج.

ما معنى: (على كل ضامر) ؟

ج - على كل ضامر من الإبل، وهو: (الخفيف اللحم من السير والأعمال لا من الهزال) .

س587- ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ {29} الْحَج.

ما معنى: (ليقضوا تفتهم) ، (وليؤفوا نذورهم) ؟

ج - لِيَقْضُوا تَقَاتُهَا : أي ثم ليكمل الحجاج ما بقي عليهم من التُّسُك، بإحلالهم وخروجهم من إحرامهم، وذلك بإزالة ما تراكم من وسخ في أبدانهم، وقص أظفارهم، وحلق شعرهم .

وَلْيُؤْفُوا نُؤُورَهُمْ : ليؤفوا بما أوجبوه على أنفسهم من الحج والعمرة والهدايا .

س588- حُنْفَاءٌ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ{31}الحج.

فسر الآية الكريمة .

ج - مستقيمين لله على إخلاص العمل له، مقبلين عليه بعبادته وحده وإفراده بالطاعة، معرضين عما سواه بنبذ الشرك، فإنه من يشرك بالله شيئاً، فمثله- في بعده عن الهدى، وفي هلاكه وسقوطه من رفيع الإيمان بل حضيض الكفر، وتخطف الشياطين له من كل جانب- كمثل من سقط من السماء: فإما أن تخطفه الطير فتقطع أعضائه، وإما أن تأخذه عاصفة شديدة من الريح، فتقذفه في مكان بعيد.

س589- وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُم مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ{36}الحج.

فسر الآية الكريمة.

ج - ونحر البدن من شعائر الدين ؛ لتتقربوا بها إلى الله، لكم فيها منافع من الأكل والصدقة والثواب والأجر، فقولوا عند ذبحها: بسم الله. وتُنْحَرِ الإبل واقفة قد صُفَّتْ ثلاث من قوائمها وقيدت الرابعة، فإذا سقطت على الأرض جنوبها فقد حلَّ أكلها، فليأكل منها مقربوها تعبدًا ويُطعموا القانع ( الفقير الذي لم يسأل تعففًا) والمعتَرَّ (الذي يسأل لحاجته).

س590- ما هي أول آيات نزلت في جهاد الكفار ؟ اشرحها .

ج - أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير {39} الذين أخرجوا من ديارهم بغير حقِّ إنا أن يقولوا ربنا الله ولو أن دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز {40} الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور {41} الحج.

كان المسلمون في أول أمرهم ممنوعين من قتال الكفار، مأمورين بالصبر على أذاهم، فلما بلغ أذى المشركين مداه وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من "مكة" مهاجراً إلى "المدينة"، وأصبح للإسلام قوة أذن الله للمسلمين في القتال؛ بسبب ما وقع عليهم من الظلم والعدوان، وإن الله تعالى قادر على نصرهم وإذلال عدوهم. الذين أجنوا إلى الخروج من ديارهم، لا لشيء فعلوه إلا لأنهم أسلموا وقالوا: ربنا الله وحده. ولولا ما شرعه الله من دفع الظلم والباطل بالقتال لهُزم الحق في كل أمة ولخربت الأرض، وهُدمت فيها أماكن العبادة من صوامع الرهبان، وكنائس النصارى، ومعابد اليهود، ومساجد المسلمين التي يصلون فيها، ويذكرون اسم الله فيها كثيراً. ومن اجتهد في نصرة دين الله، فإن الله ناصره على عدوه. إن الله لقوي لا يغالب، عزيز لا يرام، قد قهر الخلائق وأخذ بنواصيرهم. الذين وعدناهم بنصرنا هم الذين إن مكناهم في الأرض، واستخلفناهم فيها بإظهارهم على عدوهم، أقاموا الصلاة بأدائها في أوقاتها بحدودها، وأخرجوا زكاة أموالهم إلى أهلها، وأمروا بكل ما أمر الله به من حقوقه وحقوق عباده، ونهوا عن كل ما نهى الله عنه ورسوله. والله وحده مصير الأمور كلها، والعاقبة للتقوى.

س591- فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها ويتر معطلة وقصر  
مشيد {45} الحج.

ما معنى : (فكأين من قرية) ، (خاوية على عروشها) ؟

ج - فكأين من قرية : فكثيراً من القرى الظالمة .

خاوية على عروشها : فديارهم مهدمة خلت من سكانها .

س592- العمى عمى البصيرة وليس عمى البصر. اذكر الآية الكريمة الدالة على ذلك. وشرحها .

ج - أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ{46}الحج.

أفلم يسير المكذبون من قريش في الأرض ليشاهدوا آثار المهلكين، فيتفكروا بعقولهم، فيعتبروا، ويسمعوا أخبارهم سماع تدبر فيتعضوا؟ فإن العمى ليس عمى البصر، وإنما العمى المهلك هو عمى البصيرة عن إدراك الحق والاعتبار.

س593- يوم القيامة كم يساوي من سني الحياة الدنيا ؟

ج - ألف سنة .

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ{47}الحج.

س594- وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبيٍّ إلَّا إذا تَمَنَّى ألقى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ{52}ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرضٌ والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيدٍ{53} وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فُخِّبَتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ{54}الحج.

فسر الآيات الكريمات .

ج - وما أرسلنا من قبلك- أيها الرسول - من رسول ولا نبي إلا إذا قرأ كتاب الله ألقى الشيطان في قراءته الوسواس والشبهات؛ ليصد الناس عن اتباع ما يقرؤه ويتلوه، لكن الله يبطل كيد الشيطان، فيزيل وسوسه، ويثبت آياته الواضحات. والله عليم بما كان ويكون، لا تخفى عليه خافية، حكيم في تقديره وأمره. وما كان هذا الفعل من الشيطان إلا ليحمله الله اختباراً للذين في قلوبهم شك ونفاق، ولقساء القلوب من المشركين الذين لا يؤثروا فيهم زجر. وإن الظالمين من هؤلاء وأولئك في عداوة شديدة لله ورسوله

وخلافٍ للحق بعيد عن الصواب. وليعلم أهل العلم الذين يفرقون بعلمهم بين الحق والباطل أن القرآن الكريم هو الحق النازل من عند الله عليك أيها الرسول، لا شبهة فيه، ولا سبيل للشيطان إليه، فيزداد به إيمانهم، وتخضع له قلوبهم. وإن الله لهادي الذين آمنوا به وبرسوله إلى طريق الحق الواضح، وهو الإسلام ينقذهم به من الضلال.

595- وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ {58} لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ {59} ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرْتَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ غَفُورٌ {60} الحج.

فسر الآيات الكريمات.

ج - والذين خرجوا من ديارهم طلباً لرضا الله، ونصرة لدينه، من قتل منهم وهو يجاهد الكفار، ومن مات منهم من غير قتال، ليرزقهم الله الجنة ونعيمها الذي لا ينقطع ولا يزول، وإن الله سبحانه وتعالى لهو خير الرازقين. ليدخلهم الله المدخل الذي يحبونه وهو الجنة. وإن الله لعليم بمن يخرج في سبيله، ومن يخرج طلباً للدنيا، حليم عن عصاه، فلا يعاجلهم بالعقوبة. ذلك الأمر الذي قصصنا عليك من إدخال المهاجرين الجنة، ومن اعتدي عليه وظلم فقد أذن له أن يقابل الجاني بمثل فعلته، ولا حرج عليه، فإذا عاد الجاني إلى إيذانه وبغى، فإن الله ينصر المظلوم المعتدى عليه؛ إذ لا يجوز أن يعتدى عليه بسبب انتصافه لنفسه. إن الله لعفو غفور، يعفو عن المذنبين فلا يعاجلهم بالعقوبة، ويغفر ذنوبهم.

س596- يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ {73} الحج.

اشرح الآية الكريمة .

ج - يا أيها الناس ضرب مَثَلٍ فاستمعوا له وتدبروه: إن الأصنام والأنداد التي تعبدونها من دون الله لن تقدر مجتمعة على خلق ذبابة واحدة، فكيف بخلق ما هو أكبر؟ ولا تقدر أن تستخلص ما يسلبه الذباب

منها، فهل بعد ذلك من عَجَز؟ فهما ضعيفان معاً: ضَعَفَ الطالب الذي هو المعبود من دون الله أن يستنقذ ما أخذه الذباب منه، وضَعَفَ المطلوب الذي هو الذباب، فكيف تُتَّخَذُ هذه الأصنام والأنداد آلهة، وهي بهذا الهوان؟

س597- وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ {78}الحج.

اشرح الآية الكريمة.

ج - وجاهدوا أنفسكم، وقوموا قياماً تاماً بأمر الله، وادعوا الخلق إلى سبيله، وجاهدوا بأموالكم وألسنتكم وأنفسكم، مخلصين فيه النية لله عز وجل، مسلمين له قلوبكم وجوارحكم، هو اصطفاكم لحمل هذا الدين، وقد منَّ عليكم بأن جعل شريعتكم سمحة، ليس فيها تضيق ولا تشديد في تكاليفها وأحكامها، كما كان في بعض الأمم قبلكم، هذه الملة السمحة هي ملة أبيكم إبراهيم، وقد سَمَّاكم الله المسلمين من قبل في الكتب المنزلة السابقة، وفي هذا القرآن، وقد اختصَّكم بهذا الاختيار ؛ ليكون خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم شاهداً عليكم بأنه بلَّغكم رسالة ربه، وتكونوا شهداء على الأمم أن رسلهم قد بلَّغتهم بما أخبركم الله به في كتابه، فعليكم أن تعرفوا لهذه النعمة قدرها، فتشكروها، وتحافظوا على معالم دين الله بأداء الصلاة بأركانها وشروطها، وإخراج الزكاة المفروضة، وأن تلجئوا إلى الله سبحانه وتعالى، وتتوكلوا عليه، فهو نِعْمَ الْمَوْلَى لِمَنْ تَوَلَّاهُ، ونعم النصير لمن استنصره.

س598- اذكر صفات المؤمنين ؟ وما هي كيفية فلاحهم ؟

ج - صفات المؤمنين :

- أنهم في صلاتهم خاشعون، تفرغ لها قلوبهم، وتسكن جوارحهم.

- والذين هم تاركون لكل ما لا خير فيه من الأقوال والأفعال.

- والذين هم مُطَهَّرُونَ لنفوسهم وأموالهم بأداء زكاة أموالهم على اختلاف أجناسها.

- والذين هم لفروجهم حافظون مما حرم الله من الزنا واللواط وكل الفواحش. إلا على زوجاتهم أو ما

ملكتم أيماهم من الإماء، فلا لوم عليهم ولا حرج في جماعهن والاستمتاع بهن؛ لأن الله تعالى أحلهن.

فمن طلب التمتع بغير زوجته أو أمته فهو من المجاوزين الحلال إلى الحرام، وقد عرَّض نفسه لعقاب الله وسخطه.

- والذين هم حافظون لكل ما أوْتَمَنُوا عليه، موفِّون بكل عهودهم.

- والذين هم يداومون على أداء صلاتهم في أوقاتها على هيئتها المشروعة، الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وكيفية فلاحهم : أن هؤلاء المؤمنون هم الوارثون الجنة. الذين يرثون أعلى منازل الجنة وأوسطها، هم فيها خالدون، لا ينقطع نعيمهم ولا يزول.

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ {1} الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ {2} وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ {3} وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ {4} وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ {5} إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ {6} فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ {7} وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ {8} وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ {9} أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ {10} الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ {11} المؤمنون.

س599- اذكر مراحل خلق الإنسان حتى بعثه يوم القيامة؟

ج - ولقد خلقنا الإنسان من سُلالةٍ مِّن طِينٍ {12} ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ {13} ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ {14} ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ {15} ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ {16} المؤمنون.

مراحل خلق الإنسان حتى بعثه يوم القيامة :

- ولقد خلقنا آدم من طين مأخوذ من جميع الأرض.
- ثم خلقنا نسله من نطفة هي مني الرجال تخرج من أصلابهم فتستقر متمكنة في أرحام النساء.
- ثم خلقنا النطفة علقة أي: دمًا أحمر.
- فخلقنا العلقة بعد أربعين يومًا مضغًا أي: قطعة لحم قدر ما يمضغ.
- فخلقنا المضغ اللينة عظامًا.
- فكسونا العظام لحماً.
- ثم أنشأناه خلقًا آخر بنفخ الروح فيه، فتبارك الله، الذي أحسن كل شيء خلقه.
- ثم إنكم أيها البشر بعد أطوار الحياة وانقضاء الأعمار لميتون.
- ثم إنكم بعد الموت وانقضاء الدنيا تُبعثون يوم القيامة أحياء من قبوركم للحساب والجزاء.
- س600- وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٌ لِلْكَالِبِينَ {20} المؤمنون.

ما هي هذه الشجرة؟

ج - هي : شجرة الزيتون.

المراجع :

1- التفسير الميسر

2- تفسير الحرمين

إعداد / أبو إسلام

غفر الله تعالى له ولوالديه ولزوجته ولأولاده